

## شرح منظومة أحسن الأخلاق (٥) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخه وال المسلمين اجمعين. مقال الناظم وفقه الله محدثي مقدم الاكبر في التحدث بالخير تنطقا والا فصمتني وقبل نقل خبر تثبيتي مقدما صلاة الاستخاراة اذا هممت

ثم الاستشارة - 00:00:00

الخطأ باعتذاري واتبع الذنب بالاستغفار. احسنتم. احسنتكم بارك الله فيك. قال وفقه الله. اقبل وانصتن للمحدث اقدم الاكبر في التحدث. اقبل وانصتن للمحدث. حسن الناظي وفقه الله على الاقبال كما يحذثك بالانصات له. فمن المروءة ان يقبل الاخ على أخيه اذا حدث وان ينصل له - 00:00:28

واول العلم حسن الاستماع. ولا ينفع الرجل بالقول مع سوء الاستماع فمن الاخلاق الحسنة حسن الحديث اذا حدثت وحسن الاستماع اذا حدثت. وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

يستقبلون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقبلون عليه بوجوههم اذا حدثهم في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله. اي مقبلين عليه - 00:01:14

وقد ترجم عليه البخاري بقوله باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب واستقبال الناس الامام اذا خطب قال واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهم الامام لذا كان من السنة ان تستقبل الامام يوم الجمعة اذا خطب - 00:01:34  
قال الامام مالك في الموطأ السنة عندنا ان يستقبل الناس الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخطب. من كان منهم يلي القبلة وغيرها وقد وردت في ذلك احاديث منها الصحيح والضعيف والعمل على هذا عند اهل العلم. كما ذكر الترمذى في جامعه. وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

ينصتون له اذا حدثهم. فكانوا في مجلسه كأنما على رؤوسهم الطير اي يسكنون. ولا يتحركون من حسن استماعهم وتوقيرهم مجلسه والطير لا يقع الا على ساكن. قال مقدم الاكبر في التحدث. السنة تقديم الاكبر في الحديث - 00:02:14

ودليل ذلك كما في الصحيحين عن سعد ابن ابي حمزة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله ابن سهل ومحىصة ابن مسعود رضي الله هل هما؟ خرجا الى خبير من جهد اصحابهم. فاوتي محىصة فاخبر ان عبد الله بن سار قد قتل وطرح في عين - 00:02:34

يا يهود فقال انتم والله ما قتلتموه. قالوا والله ما قتلناه. فا قبل هو واخوه حويصة وعبد الرحمن ابن سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب محىصة يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر يزيد - 00:02:54

السن فتكلم حويصة ثم تكلم محىصة. و قوله صلى الله عليه وسلم كبر معناه ليبدأ الاكبر بالكلام. وكبر الثانية توكيده للاولى تتبئها على شرف السن. ويزيد السن هذا مدرج في الحديث في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم كبر - 00:03:14

وقد ترجم عليه الامام البخاري بقوله باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال. ويبدأ الاقل بالكلام والسؤال هذا مطابق لقول الناظم وفقه الله وقدم الاكبر في التحدث. فهذا الحديث هو الاصل في تقديم الاكبر في التحدث. وفي حديث - 00:03:34

ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم. وصحح جماعة وفقه عن ابن عباس رضي الله عنهما. وليس هذا خاصا بالتحدث. بل كذلك يقدم الاكبر في الدخول. وقد ترجم الخطيب البغدادي في كتابه الجامعي لاخلاق الراوي واداب

السامع - 00:03:54

بقوله تقديم الاكابر في الدخول. واخرج تحته عن ما لك ابن مغول انه قال كنت امشي مع طلحة ابن مصرف فصرنا الى مضيق.

فتقدمني ثم قال لي لو كنت اعلم انك اكبر مني بيوم ما تقدمتك - [00:04:14](#)

خرج عن فضل موسى انه قال انتهيت انا وعبدالله بن المبارك الى قنطرة فقلت له تقدم و قال لي تقدم حاسبته فاذا انا اكبر منه بستين. وقد كان الحسن بن صالح واخوه علي توأمين. وقد خرج - [00:04:34](#)

الحسن من بطن امه قبل علي. فلم يرى الحسن مع علي في مجلس الا جلس على دونه. ولم يكن يتكلم مع الحسن اذا اجتمعا في مجلس و قوله هنا مقدم الاكبر في التحدث هو صورة من صور تلجليل الكبير - [00:04:54](#)

فهو داخل في قوله قبل بج الكبيرا وارحم الصغير وسائل الضعيف والفقير ثم قال وفقه الله بالخير فانطقوا والا فاصمتني. وقبل نقل خبر تثبيتي. بالخير فانطقا الا فاصمتني عقد بهذا قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت.

وهذه كلمة جامعة من جوامع كلامه صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

سلم. مقتماها وجوب حفظ اللسان من الكلام الا في خير. فمن اراد ان يتكلم فلينظر. فان كان هذا الذي يريد ان يقوله ان كان هذا الذي يريد ان يقوله خيرا يثاب عليه فليتكلم. وان لم يظهر له انه خير يثاب عليه فليمسك - [00:05:41](#)

في كلام قل يصل لسانه. وقد قال الناظم فيما تقدم. تصوين اللسان واحفظ الجوارح احب كل مسلم كن ناصحا قال وقبل نقل خبر تثبيتي. اي لا تعجل بنقل الاخبار. بل تأكد من صحتها قبل نشرها. وخدمتنا الله تعالى بالثبت والتبيين - [00:06:01](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. وبهذا التثبت والتبيين وعدم التسرع دين العبد وعقله ورزانته. وقد قال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع - [00:06:21](#)

تأكدوا التثبت قبل نقل الخبر اذا كان المنقول من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فقد قال صلى الله عليه وسلم ان كذبا هي ليس كذب على احد. فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقدمه من النار. بل جرم الناقل للكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:41](#) من غير تثبت كجرائم الكاذب. قال صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وهموا واظن الحديث ويعقله اي الذي افتراه والذي نشره ففي الحديث التغميض في من نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لم يقله ولو كان ناقلا. ثم قال مقدما صلاة الاستخاراة - [00:07:01](#)

اذا هانت ثم الاستشارة. الاستخاراة طلب العبد من الله تعالى ان يختار له. وقد كان النبي صلى الله يعلم اصحابه رضي الله عنهم الاستخاراة في الامور كلها. كما يعلمهم السورة من القرآن. وفي هذا العناية التامة بالاستخاراة - [00:07:27](#)

انها متأكدة مرgeb فيها. حتى قال بعض العلماء لا ينبغي لاحد ان يقدم على امر من امور الدنيا حتى يسأل ربه الخيرة في ذلك توفيق الله عبده الاستخاراة عالمة سعادة العبد وارادة الله بالخير - [00:07:47](#)

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سعادة ابن ادم استخارته الله. ومن سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله ومن شقوه ابن ادم تركه استخارته الله. ومن شقوه ابن ادم سخطه بما قضى الله عز وجل. الحديث اخرجه احمد والترمذى - [00:08:07](#)

وحسنه الحافظ ابن حجر فمن هم بامر شرع له ان يركع ركعتين من غير فريضة ثم ادعوا بالدعاء الذي اخرجه البخاري. من حديث جابر رضي الله عنه. قال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبني - [00:08:27](#)

قالت في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن. يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير فريضة. ثم ليقل اللهم استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم - [00:08:47](#)

ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله قادره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان - [00:09:07](#)

ثم اعطيتني به. قال ويسمى حاجته. وهذا الدعاء العظيم الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم هو عوض لهذه الامة اما كان عليه اهل الجاهلية من زجر الطير والاستقسام بالازلام اذا ابتدت للواحد من حاجة للنکاح او سفر او بيع كانوا - [00:09:27](#)

يستقسمون بالازلام او يجدون الطير طلبا لعلم ما قصر ما قسم لهم في الغيب وهذا من ضلالهم وسفههم الاسلام فقد هداهم الله تعالى

الى سبل السعادة في الدنيا والآخرة. ومن ذلك هذا الدعاء العظيم - 00:09:47

الذي هو توحيد وافتقار وتوكل عبودية وسؤال من بيده الخير كله الذي لا يأتي بالحسنات الا هو. ولا يصرف السيئات الا هو الذي اذ فتح لعبد رحمة لم احد حبسها عنه. واذا امسكها لم يستطع احد ارسالها اليه. وقد تضمن هذا الدعاء توحيد الله تعالى والتوكيل عليه وتفويض الامور - 00:10:05

والرضا به وباختياره سبحانه وتعالى. وتضمن الاقرار بصفات كماله سبحانه وتعالى من العلم والقدرة والارادة فلذلك كان عالمة السعادة والتوفيق. وما ندم من استخار ربه بعلمه واستخبره بقدرته. وسأله من فضله العظيم - 00:10:30

قول جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها. كما يعلمنا السورة من القرآن في الامور كلها هذا عام اريد بخصوص هؤلاء السخار في فعل واجب او ترك محرم. والحديث يتناول العظيم من الامور هو الحقير. فرب حقير - 00:10:51

يتربى عليه الامر العظيم. وقوله فليقرأ ركعتين من غير فريضة. اي ليصلني ركعتين من غير الصلوات المفروضة وذلك لتكون صلاته مفتاحا له يعني الخير وسببا لايجاد مطلوبه وتحقيق مروا به يقع المستخير ما يسره الله من القرآن. دون التزام شيء معين. لانه لم - 00:11:12

يأتي في شيء من طرق الحديث تعبيين شيء من اهل القرآن وسوره. قال بعض العلماء يقرأ الكافرون والاخلاص. وقال بعضهم يقرأ في الاولى وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان له من - 00:11:42

سبحان الله وتعالى عما يشركون. ويقرأ في الثانية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخبرة من امرهم. ومن يعصي دعوا رسوله فقد ظل بلاء مبينا. وقيل غير ذلك. والصواب انه ليس في ذلك تخصيص لعدم وروده. والاصل عدم التحديد الا الا بدليل - 00:12:02

وقوله ثم ليقل ظاهره ان الدعاء يكون بعد الفراغ من الصلاة اي بعد ان يسلم. ويحتمل ان ذلك بعد التشهد قبل السلام لان اكثر دعائه صلى الله عليه وسلم كان قبل السلام. والاول اولى لان ثم للتقى مع الانفال - 00:12:22

فيكم بعد السلام. يكون الدعاء وبعد السلام. ويشرع ان يرفع يديه عند الدعاء. لان رفعه من اسباب الاجابة. ومن كان احفظوا هذا الدعاء فلا بأس ان يقرأه من كتاب لا حرج عليه في ذلك. وينبغي ان يجتهد الداعي في احضار قلبه - 00:12:42

وفي الخشوع لله والصدق في الدعاء والتأمل في معاني هذا الدعاء العظيم. وقوله اللهم اني استخبارك بعلمه اي اطلب منك ان تختار لي الخير الامور بعلمه المحيط بكل شيء. واستقدرتك اطلب منك ان تقدرني عليه بقدرتك على كل شيء. واسألك من فضلك العظيم - 00:13:02

منك ان تكرمني بفضلك العظيم. فانت المتفضل وحدك لا شريك لك. قال فانك تقضي ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب وفي الاعتراف بقدرة الله تعالى التامة وعلمه الكامل. والاعتراف باعزم العبد وجهله وافتقاره الى ربه - 00:13:22

وتعالى اقوله اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر يسميه يعني يقول اللهم ان زواجهي ان سفري كذا يعني ان كان لي ان كان في علمك ذلك - 00:13:42

فاقدره لي ويسره لي. ان كان في علمك ذلك فاقدره لي ويسره لي. فالشك هنا في ان كنت فعلا هو بالنسبة للداعي. لا الى علام الغيوب. ان كنت تعلم يرجع الى عدم علم العبد بعقوبة امره. اما - 00:13:59

سبحانه وتعالى فانه محيط بكل شيء. وقوله خير لي في ديني ومعاشي وعاقفي اهلي قدم الدين لانه الاهم اذا سجن الدين فالخير ويختل فلا خير بعده. او قال عاجل امري واجله. هذا شك من الراوي. ولم تختلف طرق الحديث في ذلك. وقد رجح ابن القيم - 00:14:22

الافهام اللفظ الاول انه يقول خير لي في ديني ومعاشي وعقوبة امري. قوله فاقدره لي ويسره لي مقدرا ميسرا ثم بارك لي فيه. البركة كثرة الخير ودومه. اي كثرة لي وادمه علي - 00:14:42

وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي فاصرفه عني في سؤال الله ان يصرف هذا الامر عن باله ان كان شرا حتى لا يبقى قلبه بعد صرف هذا الامر عنه. متعلقا به. واصرفي عنه اصرف خاطري عنه حتى لا يكمل سبب اشتغال البال - 00:15:01

وقدر لي الخير حيث كان. يعني اجعل الخير لي مقدرا حيث كان الخير من زمان او مكان. ثم اضني به اي ارزقني ان تسكن نفسي الى واذا اتي العبد بالاستخاراة على وجهها فان ما استخار الله فيه ان كان خيرا فسيسيء - 00:15:21

الله. وان كان شرا فسيصرفه الله عنه. فيمضي بعد الاستغاثة ما هو عازم عليه. والخير فيما يختاره الله تعالى فيستحب للعبد ان شعر غيره من اهل الحكمة والعقل ممن يثق بيده وودته اذا اراد الاقدام على امر فانه يساوي - 00:15:41

غيرهم من اهل الحكمة والعقل. وقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الناس عقلا. واصوبيهم رأيا قال تعالى وشاورهم في الامر قال قتادة ما تشاور قوم يبتغون وجه الله الا هدوا الى ارشد امرهم. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية يقول - 00:16:01

ما نdry عن استخار الخالق وشاور المخلوقين وثبت في امره. وقد قال الشاعر شامل سواك اذا نابتكم نائبة وان كنت من اهل المشورات فالعين تلقى كفاحا من نأى ودننا ولا ترى نفسها الا مرأة. ويستحب الجمع - 00:16:21

بين الاستخاراة والاستشارة. وقد اختلف العلماء هل يقدم الاستخاراة او الاستشارة؟ والامر في ذلك تواسع ولم يرد ما يقطع معه احد القولين ويدل لما ذكره الناظم من تقديم الاستخاراة قوله صلى الله - 00:16:41

عليه وسلم اذا هم احدهم بالامر فليركع. والفاء والترقيب بلا فاصل. هذا يدل على تقديم الاستخاراة. ويشهد لها في صحيح مسلم من ان زينب بنت جحش رضي الله عنها لما انقضت عدتها من زيد وارسل النبي صلى الله عليه وسلم يخطبها وقالت ما انا - 00:17:01

لصانعة شيئا حتى اوامر ربها. فقامت الى مسجدها وقالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربها. فقامت الى مسجدها. وتقدم الاستخاراة على الاستشارة اختيار الشیخ بن باز والشیخ العثیمین رحمہم الله. لكن من هم بامر وقابل صالح قبل استخارته فلا مانع ان يستشيره - 00:17:21

شعر في هذا واسع. قال واتبع الخطأ باعتذاري. واتبع الذنب بالاستغفار. واتبع الخطأ باعتدال من اخلق الكبار اعتذار لمن اخطأ في حقه. وطلب الصفح منه. فبذلك تتحقق مقاصد شرع من الالفة والمحبة وازالة البغض والحقد من القلب. وفيه نفي العرب عن النفس. وهذا نبی الله موسى عليه السلام - 00:17:47

لما اشترط عليه خضر الا يسأله عن شيء حتى يحدث له منه ذكرها. وخالف موسى عليه السلام الشرط اعتذر. قال لا تؤاخذني بما نسيت وترهقني من امري عسرا. قال الشاعر اذا كدر الجاني محل عذر ذنبه. وكان الذي لا يقبل العذر جانيا - 00:18:17

وينبغي لها اليه ان يقبل عذر المعذرة ويقيل العترة ويستر الزلة سينسب للامام الشافعي اقبل معاذير من يأتيك معذرا ان برب عندك فيما قال او فجرا لقد اطاعك من يرضيك ظاهره؟ وقد اجل لك من يعصيك مستترا. فينبغي لمن اليه ان يقبل عذر المعذرة. قال واتبع - 00:18:37

الذنب باستغفار من وقع في ذنب فانه يجب عليه ان يبادر الى التوبة والاستغفار. فان التوبة تمحو الذنب تمحو الصغار والكبار. قال الله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجري الله - 00:19:07

الرحيمة وقال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله وينبغي العبد ان لا يقطنط من رحمة ربه. وان عظمت ذنبه وكترت. فان باب التوبة مفتوح. قال الله تعالى - 00:19:27

الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده؟ وقال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. قال ابن عباس رضي الله عنهم من ايس عباد الله من التوبة بعده - 00:19:51

هذا فقد جحد كتاب الله عز وجل. وقال الله تعالى في حق المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد ولن اذا لهم نصيرا الا الذين تابوا. وقال في شأن النصارى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من الله الا الله واحد - 00:20:11

وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرون. والله غفور رحيم. وقال في شأن

الكافار الذين حرقوا اوديائه ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا. قال الحسن البصري رحمه الله انظروا الى هذا الكرم

موجود - 00:20:31

قتلوا اولياءه وهو يدعوهم الى التوبة والمغفرة. وهنا مسألة مهمة وهي انه لا ينبغي للمسلم ان يؤخر التوبة ويؤجلها ويسويها فيها. فالواجب المبادرة الى التوبة المساعات اليها. والى ذلك اشار الناظم بقوله واتبع الذنب باستغفار. لأن المرء لا يدري ما يعرض له في هذه الحياة. لذا فالواجب على الانسان ان يبادر - 00:20:51

التوبة قبل فوات اوانها. وقبل ان يحال بينه وبينها بالموت او بطلع الشمس من مغربها. ولا يجوز له تأخيرها في اي حال من الاحوال  
فان تأخيرها يعد معصية ينبغي ان يتاب منها. وقل ان تخطر هذه المسألة ببال العاصي التائب كما - 00:21:21  
يقول ابن القيم بل عنده انه اذا كان يذنب لم يبقى عليه شيء اخر. وقد بقي من تأخير التوبة. ولا ينجي من هذا الا توبة عامة. مما يعلم  
من ذنبه ومما لا يعلم. والذي لا يعلمه العبد من ذنبه - 00:21:41

اكثر مما يعلمه. لذلك ما اجمل ان نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء الذي كان يقوله قبل السلام من الصلاة في صحيح  
مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان من اخر ما يقول في صلاته بين الشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخترت - 00:22:01  
وما اسررت وما اعلنت. وما اسرفت وما انت اعلم به مني. انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. وهذا التعميم فائدته ان تأتي التوبة  
على ما علمه العبد من ذنبه وما لم يعلمه. بحيث لا تدع التوبة ذنبا الا تناولته - 00:22:21  
لا ريب ان هذا من النصح في التوبة. الذي امر الله عز وجل به. قال تعالى يا ايها الذين اوتوا الى الله توبة نصوح. عسى ربكم ان يكفر  
امسياتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها انهار. وقد بين القيم رحمه الله في مدارج السالكين ان النصح في التوبة يتضمن ثلاث  
اشياء. الاول - 00:22:41

تعميم جميع الذنوب وسراقها بها. بحيث لا تدع ذنبا الا تناولته. كانت تدعو ومن دعاء السابق او وتدعوه بمكان يدعو به النبي صلى الله  
عليه وسلم ايضا في صلاته. اللهم اغفر لي خطئتي وجاهلي واسراف في امري. وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي -  
00:23:01

في وهزمي وخطئي وامني وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخترت وما اسررت وما اعلنت. وما انت اعلم به مني انت  
اللهي لا الله الا انت ثاني اجماع العزم والصدق بكليته التوبة. بحيث لا يبقى عنده تردد - 00:23:21  
ولا تلوم ولا انتظار بحيث لا يبقى عنده تردد ولا تلوّن وانتظار بل يجمع على التوبة كل لارادته وعزيمته مبادرا بها. والثالث مما تتحقق  
به التوبة النصوح. تخلص التوبة من الشوائب والعلل القابحة في اخلاصها. ووقوعها لمحض الخوف من الله تعالى وخشيته. والرغبة  
فيما لديه والرهبة فيما عنده - 00:23:41

ذاك من يتوب بحفظ جاهه وحرمته ومنصبه ورياسته. او لحفظ حاله او لحفظ قوته وماله او لاستدعاء حمل الناس او الهرع من  
دمهم او لالا يتسلط عليه السفهاء او لقضاء نهمته من الدنيا او للفلاح - 00:24:11  
ونحو ذلك من العيّلة التي تقدح في التوبة النصوح. بهذه الامور الثلاثة يكون العبد قد اتى باكمال ما يكون من التوبة. والتوفيق بيد الله  
تعالى. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ذنبينا. وان يمن علينا بالتوبة النصوح. وان يهديننا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو -  
00:24:31

ويصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا هو. هذا اخره. والله تعالى اعلم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك  
واتوب اليك - 00:24:51